

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 28، العبرانيين

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 28 عن رسالة العبرانيين

حسناً، حان الوقت للبدء

مجرد بضع كلمات للإعلان. أحدها هو تعاطفي مع جميع مشجعي ريد سوكس. يجب أن أعترف، أنا من مشجعي سانت لويس كاردينال وأنهم ليسوا في وضع أفضل، لذلك أتفهم ذلك

ثانياً، هناك جلسة مراجعة إضافية للدرجات الليلية في هذه الغرفة في الساعة 8 صباحاً، لذا احضر وأطرح الأسئلة، وكن مستعداً للحديث عن أي شيء متعلق بالامتحان. ومرة أخرى، هذا للحصول على رصيد إضافي مرة أخرى فقط لتذكيرك بأنك تحصل على رصيد إضافي مقابل عدد الجلسات

سيكون هناك أربعة منهم، لذا إذا ظهرت واحداً فقط، فستحصل على الفضل في ذلك. إذا حضرت ما يصل إلى أربعة، فمن الواضح أن ذلك سيؤثر على درجتك النهائية بشكل جيد أكثر، لذا كلما زادت كلما كان ذلك أفضل. لكن الليلية في الساعة الثامنة، سنقوم في هذه الغرفة بجلسة مراجعة ائتمانية إضافية

درجة الامتحان السابق، يجب أن تحصل عليها بحلول يوم الجمعة، كما آمل، نعم. لقد تم تصنيفهم جميعاً ويحتاجون فقط إلى حسابهم. عادةً ما ألقى نظرة عليها أولاً قبل أن أطلب من المساعد الفني الخاص بي Blackboard لذا فقد ذهبوا إليها ومن المفترض أن يكونوا معروضين على Blackboard وضعها على بحلول يوم الجمعة

نعم جيد. حسناً، وقد أرسلت بريداً إلكترونياً أيضاً، وآمل أن تكون قد وصلتك رسالة بريد إلكتروني مرفق بها دليل الدراسة. كما قلت، أحاول وضع واحدة على البلاك بورد

طوال اليوم. لست متأكدًا من Blackboard لسبب ما، لم يسمح لي جهاز الكمبيوتر الخاص بي بالدخول إلى أيضاً. لكن يجب أن يكون لديك مرفق بالبريد Blackboard السبب، ولكن بمجرد أن أبدأ، سأضعه على الإللكتروني الذي أرسلته للتو هذا الصباح حول دليل الدراسة

لذا، إذا كنت قادماً إلى جلسة المراجعة الليلية، فقد ترغب في تنزيل ذلك أو عمل نسخة منه لتكون معك

حسناً، لنبدأ بالصلاة. ثم بدأنا يوم الاثنين بالنظر في رسالة العبرانيين، وسنحاول الانتهاء من ذلك اليوم

وكما قلت، يوم الجمعة هو الامتحان رقم ثلاثة والذي لا يغطي أي شيء في العبرانيين. إنها تمر عبر تيطس باعتبارها آخر رسائل بولس التي درسناها. وهكذا، في أفسس من خلال تيطس، مع طرح فليمون هناك مع أهل كولوسي

حسناً، لنبدأ بالصلاة. أيها الآب، نحن ممتنون لعطية إعلانك لنا في صورة ابنك يسوع المسيح. ولكن كما قلنا من قبل، فإن الكتب المقدسة تشهد وتشهد للمسيح وما فعله من أجلنا وما يعنيه أن نتبعه في الطاعة وأن نعيش الحياة كشعب الله في هذا العالم. لذلك، نطلب إرشادك عندما نتأمل جزءاً من هذا الإعلان في صورة رسالة العبرانيين، امنحنا الحكمة والبصيرة، وساعدنا على فهم أهمية ذلك الكتاب، ليس فقط من حيث كيفية

تعامل القراء الأوائل مع هذا الكتاب. لقد تلقيتها وفهمتها، ولكن كيف تريد منا أن نستجيب لها كشعبك اليوم. باسم يسوع، نصلي، آمين.

حسنًا، حسنًا، لقد بدأنا النظر في رسالة العبرانيين، واقترحت عليك أن الرسالة إلى العبرانيين تمت كتابتها أساسًا لمحاولة إقناع القراء المسيحيين اليهود، الذين ربما يشبه المؤلف في أنهم لم يعتنقوا المسيح بالكامل بعد وهذا العهد الجديد للخلاص والإيمان ولكنهم الآن لفترة من الوقت حاولوا الرجوع والعودة إلى دين أجدادهم، إلى اليهودية، وبذلك يديرون ظهورهم ليسوع المسيح وهذا العهد الجديد للخلاص الذي يقدمه يسوع.

ما يحاول المؤلف القيام به بعد ذلك هو، في جميع أنحاء الكتاب، مقارنة يسوع المسيح بمختلف المؤسسات، والأشخاص في كتب العهد القديم، في العهد القديم، يريد المؤلف إثبات أن يسوع متفوق لأنه يحقق الكمال ويجلب إلى العالم. ذروة إعلان الله الذي تم الكشف عنه في الأصل من خلال كتب العهد القديم، ولكن من خلال إظهار أن يسوع المسيح هو الأسمى، ووسيلة الله الأسمى للإعلان، يحاول المؤلف حث قراءه على استخدام العبارة التي استخدمتها كثيرًا مرة أخرى، هو جعلهم يرون أن لديهم كل شيء ليخسروه إذا عادوا، وسيربحون كل شيء إذا ضغطوا على المسيح واحتضنوه بالإيمان، بغض النظر عن التكلفة. لذلك، مرة أخرى عندما تقرأ الرسالة إلى العبرانيين، يتناوب المؤلف بين العرض والوعظ ليثبت لقرائه أن يسوع المسيح أسمى من موسى، وهو أسمى من ناموس العهد القديم، وأسمى من خيمة الاجتماع والهيكل في العهد القديم، وأسمى من شريعة العهد القديم. العهد القديم، إلى نظام الذبائح، من خلال إظهار أن يسوع متفوق لأنه يتممهم، ثم يأمل المؤلف بعد ذلك في إقناع قراءه لماذا يريدون العودة إلى شيء تم تحقيقه الآن بطريقة أعظم في شخص يسوع المسيح. لذا، فإنهم سيخسرون كل شيء إذا أداروا ظهورهم لذلك، وسيربحون كل شيء إذا مضوا قدمًا واحتضنوا المسيح.

قلت إنه ربما يبدو الأمر كما لو أن القراء يتأرجحون بين اعتناق يسوع المسيح والإيمان بالإنجيل ولكن العودة إلى نظامهم الديني السابق في اليهودية. ربما كان جزء من الصعوبة هو على الأرجح أن الخطوط الفاصلة بين المسيحية واليهودية ربما كانت غير واضحة إلى حد ما في هذا الوقت، لذلك يشك المؤلف مرة أخرى في أن هؤلاء القراء ربما لم ينتقلوا بالكامل إلى الإيمان الكامل بيسوع المسيح والإنجيل. والآن هم في خطر لأسباب مختلفة للعودة. وهكذا، رأينا، أيها الكاتب، أنه يجادل من العهد القديم نفسه، بأن العهد القديم أشار إلى الطبيعة المؤقتة للعهد القديم.

لقد أشارت إلى تحقيق أعظم كان سيأتي، والآن المؤلف مقتنع بأن التحقيق قد حدث في شخص يسوع المسيح، ويتجاهل القراء ذلك على مسؤوليتهم الخاصة. الآن، القسم التالي الذي أريد أن أنظر إليه كدليل، على ما يفعله المؤلف هو عبرانيين الإصحاحين 3 و 4. في العبرانيين الإصحاحين 3 و 4، المؤلف، مرة أخرى في محاولته إقناع قراءه بعدم العودة إلى اليهودية، ومن خلال القيام بذلك، يدير المؤلف ظهوره ليسوع المسيح والإنجيل، وفي محاولة لإقناعهم، يقيم المؤلف مقارنة أو تشبيهًا بين بني إسرائيل، ولكن خلال فترة زمنية محددة. فهو لا يقدم لك مسحًا أو مسحًا لكل تاريخ العهد القديم، لكنه يركز على

ومن المثير للاهتمام أن كاتب العبرانيين يركز على جانب واحد من تاريخ إسرائيل، وهو جيل البرية، الجيل الذي ترك مصر وصعد إلى أرض كنعان، الأرض التي وعد الله أن يأتيهم بها. ولكن إذا كنت تتذكر قصة كيف أرسلوا 12 جاسوسًا، وكان يشوع وكالب هما الوحيدان اللذان عادا يشجعان الشعب على الدخول والاستيلاء على الأرض كما وعد الله، لكن الشعب لم يصدقوا، وعصوا الله. وأبوا أن يدخلوا الأرض، وبسبب ذلك دانهم الله. لقد تجولوا في البرية لمدة 40 عامًا ليقتلوا ذلك الجيل، حتى يأتي جيل جديد تحت قيادة يشوع

لكن تلك الفترة ما بين خروج مصر في الخروج والصعود إلى أرض الموعد، حيث رفض الإسرائيليون الدخول بالرغم من تقرير يشوع وكالب وتشجيعهم الإيجابي، تلك الفترة من الزمن هي الفترة التي ذكرها كاتب سفر

التكوين. العبرانيين يركزون على. وهو يستخدم ذلك كنموذج، أو تشبيه، لشيء مثل هذا. فهو يقارن شعب العهد القديم لله في البرية، بأولئك الذين سافروا مرة أخرى عبر البرية، من مصر، إلى أرض الموعد، والذين رافقتهم المسكن على طول الطريق.

تذكر أن خيمة الاجتماع هي نوع من المعبد المحمول. إن خيمة الاجتماع هي المكان الذي التقى فيه الله بشعبه، وكان بإمكانهم هدمه عندما يحتاجون إلى التحرك، ثم إعادة تركيبه، وهناك سكن الله مع شعبه. وفي وقت لاحق، سيتم استبدال ذلك ببناء أكثر ديمومة، وهو المعبد.

لكن المؤلف مرة أخرى، يقارن بين شعب العهد الجديد الذي ينتمي إلى هذه الكنيسة التي يخاطبها، ربما كنيسة في روما. إنه يقارنهم، ومرة أخرى، مكونين بشكل رئيسي من اليهود في هذه المرحلة، بشعب الله في العهد القديم الذين تركوا مصر، وقاموا بالرحلة عبر البرية، حتى أرض الموعد، ومع ذلك فقد تمردوا ورفضوا الدخول. وما يفعله المؤلف بعد ذلك هو أنه يقارنه من حيث الوعد بالراحة.

فهو يقول، شعب العهد القديم لله، شعب إسرائيل الذين تاهوا في البرية، أي كان بمثابة الوعد الذي كان يمكن أن ينالوه، لكنهم فشلوا في الحصول على تلك الراحة، أي جيل البرية. لقد فشلوا في الحصول على تلك الراحة. لقد حُرِّموا من الراحة بسبب عصيانهم وتمردهم لأنهم رفضوا العمل بوعود الله، والدخول إلى الأرض واختبار الراحة في الأرض التي وعدهم الله بها.

والآن، كما يقول، لقراء العبرانيين، مرة أخرى، بالعودة إلى القرن الأول، الآن يقول المؤلف، أيها القراء، أنتم في خطر ارتكاب نفس الخطأ. وهذا يعني أن لديك أيضًا وعدًا بالراحة أمامك مباشرة، وأنت في خطر ارتكاب نفس الخطأ، لكن لا ترتكب نفس الخطأ الذي ارتكبه أسلافك، الذين توصلوا أيضًا إلى ذلك، وعلى مسافة قريبة من تلك الراحة، ومع ذلك فشلوا في الإيمان، وفشلوا في اعتناقها بالإيمان، وفشلوا في طاعة وعد الله، وخسروا الباقي، وبدلاً من ذلك عوقبوا، وتحت دينونة الله. والآن يقول، يا قراء العهد الجديد، أنتم أيضًا تواجهون الآن وعد الراحة.

إن الوعد بدخول تلك الراحة يواجهك الآن، فلا تفسدها كما فعل أسلافك في البرية. إذًا، هل ترى الارتباط والقياس؟ إنه، مرة أخرى، يرسم بشكل أساسي مراسلات بين شعب الله في العهد القديم، والآن قراءه، الذين هم أيضًا يهود، ولكنهم الآن، استجابوا للإنجيل مرة أخرى، بطريقة ما، وقد وصلوا إلى هذا الحد مدار الكنيسة كشعب الله. ولكن مرة أخرى، يشك المؤلف في أنهم معرضون لخطر القيام بنفس الشيء الذي فعله شعب العهد القديم، وهو الأمر الذي سيأتي مباشرة، وإلى النقطة التي أصبحوا فيها، مرة أخرى، على مسافة قريبة تقريبًا من الوعد، وعلى وشك الاستعداد للوفاء بوعدهم. احتضنها بالإيمان.

إنهم يقفون على حافة رؤية الوعد براحه الله يتحقق. ومع ذلك، مرة أخرى، يرفض شعب الله في العهد القديم الطاعة. يرفضون دخول تلك الراحة.

يرفضون التصرف والرد بالإيمان. والآن لا يريد المؤلف أن يعيد التاريخ نفسه بطريقة ما، بأن يجعل قرائه يرتكبون نفس الخطأ، ولا يدخلوا في بقية ما هو متاح لهم الآن. يمكنك أن ترى ما هو، إذًا، ماذا، ما يحدث هو أن الراحة الجسدية التي كان على إسرائيل أن يختبرها في العهد القديم بدخول الأرض كانت، بمعنى ما، نوعًا أو نوعًا ل والراحة الأعظم المتوفرة الآن بيسوع المسيح.

لذا، ما يقوله المؤلف لقراء العبرانيين هو أن الباقي الذي أنت على وشك الدخول إليه ليس دخول أرض معينة، ولكن الآن هذا ما ترمز إليه الأرض وما كانت عليه، وما أشارت إليه، في العهد القديم، وهذا هو، الراحة والخلص الذي يأتي به يسوع المسيح الآن متاح لقراء العبرانيين. ومرة أخرى، يريدكم، الرسالة هي، كما يفعل

أهل العهد الجديد، يحاول المؤلف حث قراءه على ذلك، وهو يحاول أن يقول، لا تفسدوا الأمر. لا تتركبوا نفس الخطأ الذي ارتكبه أسلافكم في العهد القديم في البرية، الذين رفضوا الإيمان والطاعة

.ولذلك لم يدخلوا الباقي. والآن، فإن قراء العبرانيين لديهم أيضًا الوعد بالراحة، أي الراحة في يسوع المسيح لكنهم معرضون لخطر ارتكاب نفس الخطأ إذا لم يستجيبوا بالإيمان ويقبلوا يسوع المسيح

،وبدلاً من ذلك، إذا عادوا إلى دين أجدادهم القديم. لكن، ولكن، هل ترى، ال، الباقي الذي ذكره المؤلف وتلاحظ عندما تقرأ الفصلين الثالث والرابع، كم مرة تم استخدام كلمة بقية؟ لأنه، مرة أخرى، بالنسبة لشعب الله في العهد القديم في إسرائيل، كان الباقي يستريح جسدياً في الأرض، ويستقر في الأرض، ويستريح من الأعداء، ويتمتع ببركات الله. لكن كاتب الرسالة إلى العبرانيين يقول أن هذا كان مجرد نوع من الراحة الأعظم أو توقعها، وأشار إليها الآن من خلال يسوع المسيح

والباقي المتاح الآن للمسيحيين العبرانيين، قراء العبرانيين، الباقي المتاح لهم هو الاستراحة في المسيح، والثقة في المسيح للخلاص، وبركات الخلاص التي يقدمها. لكنهم معرضون لخطر تفويت ذلك وتجاهل ذلك إذا تصرفوا مثل أسلافهم ورفضوا الاستجابة بإيمان وطاعة لوعده الله. الآن، الفصلان الثالث والرابع، هذا له كل أنواع الآثار التي لا أريد الخوض فيها الآن

ولكن، على سبيل المثال، مسألة السبت، هل من المفترض أن يحفظ المسيحيون يوماً واحداً باعتباره سبتاً؟ في العهد القديم وفي جميع أنحاء اليهودية، كانوا يحتفلون باليوم السابع باعتباره يوم السبت على أساس الخليفة التي وضعوها جانباً. ومن المثير للاهتمام، أنه في مكان ما على طول الخطوط، يبدأ المسيحيون والكنيسة بالاجتماع يوم الأحد، وقد تساءل البعض عما إذا كان الأمر كذلك، هل هذا هو النوع من السبت، المسيحي الجديد. هل يجب على المسيحيين أن يحتفلوا بيوم راحة أم سبت اليوم؟ في رأيي، مرة أخرى سأكون سعيداً بالحديث عن هذا لاحقاً. وفي رأيي أن الجواب على ذلك هو لا

أعتقد أن العهد الجديد، وكتاب مثل الإصحاحين الثالث والرابع من الرسالة إلى العبرانيين، واضحان، أن يوم الراحة الذي حفظه شعب إسرائيل، وهو يوم واحد من أيام الأسبوع، قد تحقق الآن في النهاية في الباقي الذي نختبره في يسوع المسيح. لذلك، فإننا نكمل السبت بالثقة في المسيح، وبالاستراحة في المسيح، وبالثقة فيه لخلصنا، بحسب الإصحاحين الثالث والرابع. لذلك، كما أخبرني أحدهم ذات مرة، كل يوم هو سبت بالنسبة للمسيحيين عندما نثق في المسيح، وكما يقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين، عندما نتوقف عن أعمالنا، ونثق في المسيح، فإننا نحقق ذلك، فإذا احتضنا هذه الراحة، فإننا نحقق القصد الحقيقي من راحة السبت التي قدمها الله لشعبه

وما كان متوقعاً قد تحقق الآن في الخلاص الذي قدمه يسوع المسيح. أعتقد أن سبب اجتماع الكنيسة يوم الأحد للعبادة هو أن هذا هو اليوم الذي قام فيه يسوع من بين الأموات، وهو اليوم الذي نحتفل فيه بقيامة يسوع وكل ما يعنيه ذلك. على الرغم من أنه كما يعلم البعض منكم، عندما تبدأ الكنائس في النمو والتوسع فإن الكثير من الكنائس الكبرى لديها أيضًا خدمات عبادة يوم السبت الآن، وهو أمر جيد تمامًا

ولكن مرة أخرى، يبدو لي أن المسيحيين ليسوا مدعوبين للاحتفال بيوم واحد كنوع من السبت الجديد. نحن مدعوون إلى الراحة والثقة في المسيح من أجل خلاصنا كت تحقيق السبت. حسناً، ولكن الشيء الرئيسي هو أن الجميع يرون الارتباط أو الارتباط، وما يفعله المؤلف، ويحاول مقارنته، ويستخدم العهد القديم، فقط هذا الجزء من حياة إسرائيل في العهد القديم

.وعندما خرجوا من مصر وعبروا البحر الأحمر، تجولوا في البرية حتى أرض كنعان، لكنهم رفضوا الدخول ويستخدم المؤلف ذلك كنموذج أو مثال الآن له ولقراءه أو نوع من أنواعه، من قرائه ومحاوله الحصول

عليهم، فلا ترتكب نفس الخطأ. في عصر تحقيق المسيح، أنتم أيضًا لديكم وعد الراحة، لكن لا تنقضوه كما فعل أسلافكم وترفضون الإيمان ودخول تلك الراحة

وكما قلت، لاحقًا، لاحقًا في العبرانيين، سيقارن المؤلف يسوع بنظام الذبائح. ومن المثير للاهتمام أن نموذجه الرئيسي لذلك ليس الهيكل في المقام الأول، بل خيمة الاجتماع. كما ألمحت في فترة الدراسة الأخيرة، قد يقترح البعض، حسنًا، العبرانيين، هذا يعني أن سفر العبرانيين لا بد أنه قد كتب بعد تدمير الهيكل في عام 70 م

م. هو تاريخ حاسم في المسيحية المبكرة. وذلك عندما تم تدمير الهيكل في القدس واستعادته مرة أخرى 70. ولكن على الأرجح أن المعبد كان قائمًا جيدًا في هذا الوقت

السبب وراء استخدام المؤلف للخيمة كنموذج له عندما يريد مقارنة المسيح بنظام الذبائح والكهنوت، فهو يعتمد على وصف خيمة الاجتماع، وليس الهيكل كثيرًا. السبب وراء قيامه بذلك هو، لا أعتقد أنه بالضرورة بسبب تدمير الهيكل، ولكن مرة أخرى لأنه كذلك، فهو يركز على جيل البرية كنموذج أساسي له. وهكذا فإن جيل البرية لم يكن يسجد في الهيكل

لقد حملوا المسكن الذي نصبوه في عدة مناسبات. لذا، أعتقد أن هذا هو سبب لجوء المؤلف إلى خيمة الاجتماع لأنه، لا، لا يشير إلى العهد القديم بأكمله والحياة الكاملة لليهودية. إنه يركز على هذا الجزء، ذلك الجزء من حياة إسرائيل في العهد القديم

هذا هو جيل البرية الذي ترك مصر وسافر إلى أرض الموعد. خلال ذلك الوقت، أقاموا وأنزلوا وعبدوا الله من خلال خيمة الاجتماع. ولهذا السبب يلجأ المؤلف إلى خيمة الاجتماع لأنه يركز على جيل البرية كنوع من النموذج للتحذير الذي يقدمه لقراءه ألا يفعلوا نفس الشيء الذي فعلوه ويفوتهم هذه الراحة الموعودة

والآن، يثير الفصلان الثالث والرابع أيضًا قضية أخرى، وهي أن الفصلين الثالث والرابع يحتويان في الواقع على الجزء الثاني من حوالي ستة مقاطع تحذيرية. إذا كنت تتذكر، الاختبار الذي أجرته مؤخرًا، أعتقد يوم الاثنين كان الاختبار حول العبرانيين، أحد الأسئلة المتعلقة بما كان أحد السمات المميزة للعبرانيين، وهذا هو التحذيرات الصارمة. تنتشر هذه التحذيرات الصارمة أو المدببة للقراء في جميع أنحاء مشهد العبرانيين

ومرة أخرى، يكون هذا منطقيًا إذا كان القراء على وشك أن يديروا ظهورهم ليسوع المسيح ويذهبوا في الاتجاه الآخر ويعودوا إلى العهد القديم، إلى دين أجدادهم، فإن هذه المقاطع التحذيرية تهدف، إلى حد ما، إلى صدمة القراء لإيقاظهم وجعلهم يرون خطورة ما يفعلونه أو ما هم على وشك القيام به. وهكذا، لديك عدد من هذه المقاطع التحذيرية الصارمة إلى حد ما والتي، مرة أخرى، تهدف إلى تحذير القراء مما هم على وشك القيام به إذا رفضوا اعتناق يسوع المسيح والإنجيل، وإذا رفضوا أي شيء سبب رغبتهم في العودة وبدلاً من ذلك العودة إلى دين أجدادهم. واحدة من أشهر تلك المقاطع التحذيرية، أعتقد أننا قرأنا هذا بالفعل، ولكنني سأقرأها مرة أخرى، موجودة في الإصحاح 6. وبدءًا من الآية 4، يقول المؤلف، سأقرأ حتى الآية 8. هذا هو عبرانيين 6، 4 إلى 8. هذه واحدة من تلك المقاطع التحذيرية أو واحدة منها، تذكر، أن العبرانيين تتأرجح بين التفسير والوعظ

عادةً ما تحتوي النصائح أو تتألف من أحد هذه التحذيرات الصارمة إلى حد ما. واستمع إلى هذا. لأنه لا يمكن أن يُعاد إلى التوبة أيضًا أولئك الذين استنبروا مرة، وذاقوا العطية السماوية، وشاركوا في الروح القدس، وذاقوا، كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتي، ومن ثم فقد سقطوا، لأنهم بمفردهم يصلبون ابن الله مرة أخرى. ويحملونه على العار أو الازدراء العلني

فالأرض التي تشرب المطر، ويتساقط عليها مراراً، ثم تنتج زرعاً نافعاً للذين يزرعونها، تنال بركة من الله. ولكن إذا كانت تلك الأرض تنتج شوًكاً وحسكاً، فهي عديمة القيمة، وهي على وشك أن تلعن، في النهاية ستحترق. هذه هي رسالته إلى القراء الذين يفكرون في التحول عن الإنجيل والعودة إلى اليهودية.

والآن، ما الذي يحدث في هذا النص؟ كان هناك عدد من الطرق، ومرة أخرى، هذه ليست سوى واحدة من المقاطع التحذيرية العديدة، ولكنها معروفة إلى حد ما. من هم هؤلاء الناس الذين يقول القارئ إنهم استنبروا وذاقوا العطية السماوية، واشتركوا في صلاح كلمة الله، وقبلوا الروح القدس، والآن سقطوا، وفي العالم؟ وفي النهاية، فإنهم يفضحون، بفعلهم هذا، يعرضون يسوع المسيح للازدراء العلني، وفي النهاية، يكونون في خطر الحرق. يعني من هو هذا الذي يصفه المؤلف؟ على مدار تاريخ المسيحية، كان هناك عدد من الطرق لوصف هذه المقاطع التحذيرية، أو هذه التحذيرات الصارمة إلى حد ما.

مرة أخرى، هنا واحد آخر. وهذا في الواقع أشد قسوة بقليل من الذي قرأته للتو، كما يقول، الآية 26. مرة أخرى، إنه يخاطب نفس القراء، ولكن الآن إليكم كيف يخاطبهم.

، وإليك كيف يحذرهم. لأنه إن تعمدنا أن نخطئ، بعد أن أخذنا معرفة الحق، لا تبقى بعد ذبيحة عن الخطايا بل قبول دينونة مخيف وغيره نار عتيدة أن تأكل الأعداء. ومن خالف شريعة موسى يموت بلا رحمة على شهادة شاهدين أو ثلاثة شهود.

في رأيك، ما هو العقاب الأشد الذي سيستحقه أولئك الذين يرفضون ابن الله، والذين يندسون دم العهد الذي قدسوا به، ويهينون روح النعمة؟ لأننا نعرف الذي يقول: لي النعمة أنا أجازي. ومرة أخرى يدين الرب شعبه. إنه لأمر مخيف أن تقع في يدي الله الحي.

هكذا يخاطب المؤلف قرائه. فمن هم هؤلاء الناس الذين استنبروا، وقد نالوا معرفة الحق، لكنهم الآن معرضون لخطر الارتداد أو رفض ابن الله. من هو الذي يصف؟ مرة أخرى، تاريخياً كان هناك عدد من الطرق لوصف هذه التحذيرات. اقترح البعض أنني أعلم أن الترتيب في هذه الشريحة ليس هو الترتيب الموجود في ملاحظاتك تماماً، لكنني لست متأكدًا من سبب قياسي بذلك، ولكن على أي حال، سيتعين عليك تخطي ملاحظاتك نوعًا ما.

، الرأي الأول هو أن البعض يرى أن هذه التحذيرات مجرد افتراضات. وهذا يعني أنها لا يمكن أن تحدث حقًا لكنها مجرد طريقة بلاغية لإيقاظ القراء. يبدو الأمر كما لو أنه يقول أن هذا لا يمكن أن يحدث حقًا، ولكن إذا كان ذلك ممكنًا، إذا كان بإمكانك حقًا أن تسقط، وإذا كان بإمكانك رفض ابن الله، فهذا ما سيحدث.

ولكن في الواقع لا يمكن ذلك، لذلك ليس لديك خيار سوى الاستمرار والاستجابة في طاعة يسوع المسيح. لذلك، قد يقول البعض، لا داعي للقلق بشأن هذه التحذيرات كثيرًا لأنها مجرد سيناريوهات افتراضية لن تحدث حقًا. وجهة نظر أخرى محتملة هي أن هذا يصف المسيحيين الحقيقيين الذين يخسرون ويخسرون خلاصهم.

، أي أنهم، في مرحلة ما، استجابوا بالإيمان ليسوع المسيح، وهم كما نقول اليوم هم مسيحيون حقيقيون. ولكن بالابتعاد عن يسوع المسيح ورفض الإيمان به بعد الآن، فإنهم في الواقع يفقدون ذلك أو يخسرونه. خلاص. يتوقف عن أن يصبح حقيقة. لقد توقفوا عن كونهم شعب الله بعد الآن.

هذا الخلاص الذي اختبروه وامتلكوه ذات يوم، قد خسروه وتخلوا عنه الآن لأنهم أخطأوا الآن وأداروا ظهورهم ليسوع المسيح. ويُعرف هذا غالباً بوجهة النظر الأرمينية. سُميت وجهة النظر الأرمينية بهذا الاسم

بسبب ارتباطها تاريخيًا بشخص يُدعى يعقوب أرمينوس، الذي عُرف بتأكيدِه على ضرورة الطاعة والمسؤولية الإنسانية، وإذا لم يحدث ذلك يمكن أن يخسر المرء خلاصه

لذلك، يُطلق على هذا أحيانًا اسم وجهة النظر الأرمينية. ولكن مرة أخرى، سيقولون، إن هذين المقطعين اللذين قرأتَهُما للتو يصفان الأشخاص الذين كانوا في وقت ما مسيحيين حقيقيين، شعب الله، لكنهم الآن توقفوا عن أن يكونوا كذلك. لقد حصل هذا الخلاص الآن، لقد ضيعوا ذلك وخسروا ذلك بسبب رفضهم الطاعة.

تُعرف وجهة النظر المعاكسة باسم الكالفينية، وهي وجهة نظر غالبًا ما ترتبط أو تعود إلى بعض أفكار جون كالفن، الذي أكد على سيادة الله، ونعمة الله، وقدرة الله على حفظنا وقدرة الله على الخلاص. من البداية إلى النهاية هو في المقام الأول عمل الله، فكيف يمكن إحباط ذلك؟ كيف يمكن إحباط ذلك؟ ولذا، فإنهم يقولون، إن الأشخاص الذين يخاطبهم المؤلف، على الرغم من أنهم قد يبدو وكأنهم مخلصون، إلا أنهم في الواقع لم يكونوا كذلك. إن حقيقة أنهم سيديرون ظهورهم ليسوع المسيح تظهر أنهم لم يخلصوا في المقام الأول. لذا، مهما بدا أنهم شعب الله وقد اختبروا الخلاص في علاقتهم مع يسوع المسيح، فإن حقيقة استعدادهم لرفض ابن الله أو الابتعاد عنه، كما تقول هذه التحذيرات، تثبت أنهم لم يكونوا كذلك. لم يتم إنقاذهم حقًا أو شعب الله في المقام الأول.

هذا خيار آخر. مرة أخرى، عادةً ما يكون هذان الرأيان هما وجهتي النظر الرئيسيتين عبر تاريخ الكنيسة، وغالبًا ما كانا على خلاف مع بعضهما البعض. الاحتمال الرابع هو أن المؤلف، كما اقترح البعض، أنه في حين أن المؤلف لا يتحدث حقًا عن الخلاص، فإنه يتحدث عن المكافآت

لذا، هؤلاء الناس، هؤلاء الناس الذين يسقطون أو هم في خطر الحرق، لاستخدام الاستعارة، أو أولئك الذين يرفضون المسيح وهم في خطر الوقوع في أيدي إله غاضب، هؤلاء هم الناس، هذا هو واصفًا عدم فقدان خلاصك. إنه ببساطة يصف فقدان المكافآت. إذن، هؤلاء هم مسيحيون، ولكنهم لن يحصلوا على نفس القدر من المكافآت أو البركات مثل أولئك الذين يطيعون.

وهناك طرق مختلفة لتصوير ذلك. قد يقول البعض أنهم لن يحصلوا على الكثير من البركات الآن في الوقت الحاضر، وقد يقول البعض لا في المستقبل، وسيظلون في الجنة، لاستخدام المصطلح الشائع، لكنهم لن يحصلوا على العديد من المكافآت مثل أولئك الذين لقد استجابوا للإيمان بيسوع المسيح. إذن هذه هي الخيارات الأربعة الأساسية.

لقد واجهت عددًا قليلًا من الآخرين الذين ليسوا شائعين تمامًا مثل هؤلاء. مرة أخرى، السؤال الأخير، أعتقد أن الأول والأخير ربما يكونان الأكثر إشكالية من وجهة نظري. وهذا يعني أن الأول صعب لأنني أجد أنه من الصعب جدًا التفكير في أن مؤلفًا يكتب كلمة حث في معالجة قضية مثل هذه من شأنه أن يقدم ببساطة بعض السيناريوهات الافتراضية التي لا يمكن أن تحدث حقًا.

وكيفما نأخذ بهذه التحذيرات، يبدو لي أن المؤلف يحذرهم من شيء يمكن أن يحدث بالفعل، وليس شيئًا افتراضيًا. الجزء السفلي، بالنسبة لي، هناك أنواع أخرى من المشاكل في هذا الرأي، لكنني أعتقد أن اللغة مدببة وقاسية بعض الشيء بحيث لا يمكن اختزالها في مجرد خسارة المكافأة. عندما يتحدث عن السقوط وفي النهاية، الاحتراق، وصلب ابن الله، ورفض ابن الله، والوقوع في يدي الله العادل، والسقوط تحت الدينونة، لا يبدو أن هذه هي لغة الله. أوه، أنت فقط تخسر المكافأة

، يبدو أن هذا هو العقاب والدينونة الأبدية. لذا، أعتقد أنني لست مقتنعًا بأن الخيار الأخير يناسبك أيضًا. لذا، بمعنى ما، يمكننا أن نقول، حسنًا، أي من هذين الاثنين يجب أن نفهم؟ قبل أن أنظر إلى ذلك، اسمحوا لي أن

أطرح بضعة أسئلة ثم أريد العودة إلى الفصل السادس، الفصل الأول الذي قرأته، وأعطيتكم مثالاً عن كيفية قراءتي له وكيف أفهمه.

بداية، أحد الأسئلة هو: ما الخطيئة التي يتعرض القراء لخطر ارتكابها؟ بمعنى آخر، ما الذي يمكننا التأكد منه بشأن هذه المقاطع التحذيرية؟ بداية، ما هو الذنب الذي هم في خطر ارتكابه؟ في رأيي، لأنه كان هناك عدد من الاقتراحات عبر تاريخ الكنيسة، تساءل البعض، حسناً، هل خطيئة الإجهاض مؤهلة أم أن الانتحار مؤهل؟ هل عدم تناول أو الاشتراك في الأسرار، أو عدم المعمودية، هل يعتبر ذلك بمثابة ارتكاب الخطيئة؟ هل هذه هي الخطيئة التي يتحدث عنها المؤلف؟ يبدو لي عندما تضعها في السياق أن الخطيئة التي يتحدث عنها المؤلف هي ببساطة رفض صريح للاستجابة بالطاعة والإيمان بيسوع المسيح. إنه الابتعاد المتعمد والواعي عن يسوع المسيح. تذكر ما قاله المؤلف في آخر ما قرأته إذا واصلنا ارتكاب الخطيئة عمداً، فهذا شيء سيفعله القراء بوعي.

أي أنهم سيدبرون ظهورهم عن وعي وعمد ليسوع المسيح ويرفضون الاستجابة بالإيمان والطاعة. هذا هو أول شيء. وهذا ليس شيئاً غير واعي أو عرضي، ولا يجب ربطه بأي خطيئة محددة.

يخاطب المؤلف في المقام الأول أولئك الذين، كما قال، قد استنبروا والذين وصلوا إلى معرفة يسوع المسيح لكنهم الآن يتعدون عن عمد ويديرون ظهورهم لذلك ويرفضون ذلك تماماً. هذا هو الخطأ الذي كان في ذهن يسوع. لذا، عندما يسألني أحدهم، أتساءل هل ارتكبت هذا؟ أنا ببساطة أسألهم، هل فعلتم هذا؟ هل ترفض عمداً وتدير ظهرك ليسوع المسيح الذي يتعد ولا تريد أن تفعل شيئاً معه؟ هذا هو السيناريو الوحيد الذي يتناوله كاتب العبرانيين.

السؤال الثاني الذي أدرجته في المنهج الدراسي الخاص بك هو، من هم القراء؟ أعتقد مرة أخرى، وهذا هو المكان الذي أبدأ فيه نوعاً ما في كيفية فهم هذه المقاطع التحذيرية. مرة أخرى، أعتقد أن هؤلاء القراء، على الأقل معظمهم، كما يظن المؤلف، لم يعتنقوا يسوع المسيح بشكل كامل بعد. أي أنه في هذا الانتقال من العهد القديم إلى العهد الجديد، فإنه يشك في أن بعضهم، كما قلت، يتأرجح نوعاً ما.

إنهم لم يقبلوا بعد يسوع المسيح بالإيمان بشكل كامل. والآن ما زالوا في النقطة التي يرغبون فيها بالعودة إلى دين أجدادهم ورفض ما عرفوه واختبروه في الإنجيل وحتى كونهم جزءاً من الكنيسة. لقد جاءوا داخل مدار الكنيسة والإنجيل، واختبروا الكثير، لكنهم الآن على استعداد لإدارة ظهورهم والعودة إلى دين أجدادهم.

لذلك، أود أن أقول إن هؤلاء الناس لم يستجيبوا بعد بشكل كامل في الإيمان ليسوع المسيح ولم يعتنقوا الإنجيل تماماً بعد. ويريد المؤلف، إلى حد ما، أن يمنحهم دفعة لدفعهم إلى الخطوة الأخيرة لاحتضان يسوع المسيح في عهد الخلاص الجديد بالإيمان. لكن بدلاً من ذلك، فإنهم معرضون لخطر التصرف مثل أسلافهم في العهد القديم الذين كانوا أيضاً على وشك دخول أرض الموعد، ومع ذلك يرفضون بسبب عدم الإيمان بسبب التمرد وقساوة القلوب، يرفضون دخول تلك الراحة.

في الواقع، أعتقد أن كاتب العبرانيين يقول نفس الشيء. في الإصحاح 4 والآية 2، هذه إحدى الآيات الرئيسية بالنسبة لي لفهم من هم القراء وحالتهم الروحية، وكيفية ارتباطهم بالعهد القديم. أيها المؤلف، هذا في الإصحاحين 3 و4، وهو جزء من النص الذي كنا ننظر إليه للتو، حيث يقارن المؤلف بوضوح قراءه بشعب العهد القديم الذين تاهوا في البرية.

لذلك يقول، بينما الوعد بالدخول إلى راحة الله لا يزال مفتوحاً، وهو يخبر قراءه أن الراحة الموعودة، التي هي الآن الثقة والراحة في المسيح للخلاص، أن الراحة الموعودة لا تزال مفتوحة، دعونا نحرص على ألا يكون أي

منها يجب أن ينظر إليك على أنك فشلت في الوصول إليه. فإن بشرى الإنجيل قد جاءت إلينا مثلهم أيضًا. الموضوع هو شعب العهد القديم الذين مروا في البرية، وصعدوا إلى أرض الموعد ولكنهم رفضوا الدخول.

يقول فقد جاءتنا البشرى كما جاءتهم. أي أنهم حصلوا على الأخبار السارة، أي الإنجيل، بدخول هذه الراحة، الوعد الذي قدمه الله لهم. ومع ذلك فإن الرسالة التي سمعوها لم تنفعهم، لأنهم لم يجمعوا بين تلك الرسالة والإيمان.

لأننا نحن المؤمنين ندخل تلك الراحة كما قال الله. لذا، لاحظ هذه العبارة، فمن الواضح أن شعب الله في العهد القديم لم يؤمنوا حقًا. أي أنهم لم يجمعوا بين الرسالة التي سمعوها، وهذه الأخبار السارة، وهذا الإنجيل، والباقي، والوعد الذي قطعه الله.

ولم يعتنقوا ذلك وضموه إلى الإيمان. والآن أعتقد أن المؤلف يشك في أن قرائه في نفس القارب. لقد كرزوا هم أيضًا بالإنجيل، لكنهم لم يوطدوا بعد تلك العلاقة من خلال الإيمان.

إنهم لم يستجيبوا بعد بشكل كامل ويتقبلوا بشرى هذا الإنجيل بالإيمان. وهذا ما يحاول القارئ حملهم على القيام به. ومرة أخرى، يفعل ذلك مرارًا وتكرارًا من خلال إظهار أن يسوع المسيح يتفوق في كل شيء على جميع شخصيات العهد القديم، ومؤسسته، وأحداثه، وذبائحه، وخيمة الاجتماع، وما إلى ذلك.

، ويسوع المسيح هو تحقيق كل ذلك. فلماذا يريدون العودة إلى ذلك؟ عندما يصبح الواقع الذي أشارت إليه يسوع المسيح والخلص والباقي الذي يأتي به، متاحًا الآن. لماذا يريدون ذلك، كيف يمكن أن يفوتوا ذلك؟ لماذا يريدون أن يديروا ظهورهم لذلك؟ لذا، فأنا أعتبر أن هؤلاء القراء هم، مرة أخرى، يهود استجابوا مرة أخرى بطريقة ما للإنجيل، وجاءوا في فلك الكنيسة، واختبروا كل هذه الأشياء، ومع ذلك، في الوقت نفسه المؤلف لا يزال يشك في أنهم لم يعتنقوا الإيمان بالكامل بعد.

وهم في خطر العودة. إذن، ما الذي هم في خطر خسارته؟ مرة أخرى، أعتقد أنهم في خطر فقدان الإنجيل. لا يقتصر الأمر على خسارة المكافأة فحسب، بل إنهم معرضون لخطر فقدان هذا الإنجيل تمامًا، أي الخلاص. خلاص العهد الجديد الذي يقدمه يسوع الآن لقرائه.

الآن، لإعطائك مثالاً على أحد التحذيرات، دعنا نعود إلى العبرانيين الإصحاح 4، وخاصة الإصحاحات 4 إلى 6 عبرانيين 4، 4 إلى 6، وهو التحذير الثالث، التحذير الرئيسي. يوجد واحد في الإصحاح 2، ثم واحد في الإصحاحين 3 و 4. ثم يأتي الثالث هنا في الإصحاح 6. ثم هناك في الواقع مقطعين تحذيريين آخرين في العبرانيين. ولكن هذا هو الأكثر شيوعًا والمعروفة.

لأنه لا يمكن أن يُعاد إلى التوبة أيضًا أولئك الذين استنبروا مرة، وذاقوا العطية السماوية، واشتركوا في الروح القدس، وذاقوا صلاح كلمة الله وقوات الدهر. ليأتوا، وبعد ذلك سقطوا بعيدا. لأنهم من تلقاء أنفسهم يصلبون ابن الله مرة أخرى ويحتقرونه. الأرض التي تشرب المطر الذي يسقط عليها وتنتج زرعاً نافعاً لمن يزرعها تنال البركة.

، لكن الأرض التي تستقبل المطر وتنتج الشوك والحسك لا قيمة لها، وهي معرضة لخطر اللعنة، وفي النهاية ستدمر وتحترق. والآن، ما الذي يحدث في هذا النص؟ ما أريد التركيز عليه هو كيف نفهم تلك الأوصاف. لقد استنبروا، وذاقوا العطية السماوية، واختبروا قوات الدهر الآتي، وذاقوا الروح القدس والكلمة الصالحة، ومع ذلك فقد سقطوا. هذه هي العبارات التي أريد التركيز عليها.

لذا، مرة أخرى، حسب ترتيب حدوثهم، لقد استناروا، ذاقوا العطية السماوية، شاركوا في الروح القدس، ذاقوا صلاح كلمة الله، ذاقوا قوى الدهر الآتي. ، وبعد ذلك يسقطون. لماذا تعتقد أن المؤلف يصف قرائه بهذه الطريقة؟ مرة أخرى، أعتقد أنه يشير إلى قرائه، أولئك الذين كانوا في القرن الأول، ربما في روما، واليهود والمسيحيين اليهود الذين كانوا سيستجيبون لهم أو الذين كان يكتب إليهم. لماذا يصفهم بهذه الطريقة؟ أو طريقة أخرى لقول ذلك هي ما الذي تتذكره هذه العبارات في ذهنك؟ ربما مجرد زوجين.

أعتقد أن الأسهل هو الثاني. ماذا يبدو هذا؟ من ذا الذي ذاق الهدية السماوية؟ سنحصره في الكتاب المقدس. في مكان ما. بنو إسرائيل متى فعلوا ذلك؟ في الخروج، وما هي العطية السماوية؟ المن من السماء.

مرارًا وتكرارًا، يوصف المن من السماء بأنه هبة من السماء، هبة نازلة من السماء، شيء يمنحهم الله إياه. وكان ذلك علامة على رزقه وبركته. دعونا نعود إلى أول واحد.

ماذا عن أن تكون مستنيرًا؟ الآن بعد أن ركزت نوعًا ما على المزيد، ماذا عن تنوير هذه العبارة؟ فكر في نفس السيناريو. وبالمناسبة، قبل أن نجيب على ذلك، أي جيل من بني إسرائيل اختبر المن النازل من السماء؟ الذين تاهوا في البرية منذ الخروج. لذلك لا يزال المؤلف يستخدم جيل البرية، على الرغم من أنه لم يذكر ذلك بشكل محدد.

وهم الذين ذاقوا العطية السماوية، المن. ماذا عن أن تكون مستنيرًا؟ فكر في نفس الجيل، نفس القصة. ماذا يعكس ذلك ربما؟ كيف عرف الإسرائيليون متى كان عليهم أن يحزموا خيمة الاجتماع هذه ويخرجوا؟ أعطاهم الله الناموس، الذي ذاقوا كلمة الله الطيبة.

لقد اعتنينا بهذا. لذا، فإن تذوق صلاح كلمة الله يعني قبول إسرائيل للناموس. ماذا بعد؟ ماذا عن هذا؟ نعم عمود النار الذي كان ينير بني إسرائيل.

جيد. وماذا عن المشاركة في الروح القدس؟ أعني أنهم بالتأكيد لم يفعلوا ذلك. الروح القدس هو شيء لدينا اليوم ككنيسة، لكن من المؤكد أن بني إسرائيل لم يكن لديهم الروح القدس، أليس كذلك؟ أم فعلوا ذلك؟ عندما تعود وتقرأ قصة رحلة بني إسرائيل إلى البرية، هناك إشارة إلى حصولهم على الروح القدس.

هناك إشارة إلى إشعياء الإصحاح 63 الذي يشير إلى قبول بني إسرائيل للروح القدس. لذلك فإن بني إسرائيل أيضًا، في جيل البرية، شهدوا عمل الروح القدس. وماذا عن قوى العصر القادم؟ لا يتعلق الأمر بالعصر القادم بقدر ما يتعلق بالإشارة إلى القوى.

ما الذي يمكن أن يذكره ذلك في تجربة إسرائيل؟ أية قوى أو عجائب، أو أي طريقة أخرى لترجمة ذلك ستكون معجزات. ماذا يمكنك تخمين؟ ما الذي كان سيشكل في البرية المعجزات أو القوى التي كانوا سيختبرونها؟ حسنًا. مثل الشفاء الخارق الذي حدث عندما عضتهم الثعابين.

وماذا عن شق البحر الأحمر عند الخروج؟ توفير الرجل. فقط عدد من الأشياء، ومن المثير للاهتمام، أن بعض المزامير التي تشير إلى ما فعله الله لإسرائيل تشير إليهم على أنها قوات أو معجزات. العديد من الأحداث.

أنت على حق. ربما لا يشير هذا إلى أي شيء واحد، بل إلى جميع الطرق التي تصرف بها الله بطريقة معجزية نيابة عن شعبه وزودهم بها. ومن ثم فإن السقوط ربما يتوافق مع ماذا؟ مرة أخرى، بالتفكير في جيل البرية والقصة التي لخصتها عدة مرات، ما الذي سيتوافق معه السقوط في تاريخ جيل البرية؟ تذكر أن الله يقودهم عبر البرية حيث يختبرون كل هذه الأشياء.

يقودهم عمود النار لينير طريقهم. يقدم الله المن كهدية سماوية. ويعطيهم الروح القدس أيضًا.

إنهم يتذوقون كلمة الله، كلمته الصالحة، التي هي الناموس. إنهم يختبرون القوى والمعجزات التي يفعلها الله. وما الذي يتوافق معه السقوط؟ يمين

صحيح تماما. فشلوا في الدخول إلى الأرض. إذا ماذا يجري هنا؟ أعتقد أن المؤلف قد اختار هذه الكلمات عمداً لإثبات أنه بنفس الطريقة التي اختبر بها شعب إسرائيل كل هذه الأشياء فقط بحكم كونهم جزءاً من شعب الله، إلا أنهم ما زالوا غير قادرين على الإيمان والذهاب إلى الأرض.

وبنفس الطريقة، فقد اختبر كاتب الرسالة إلى العبرانيين كل هذه الأشياء بمجرد كونه جزءاً من الكنيسة. لقد اختبروا كل هذه الأشياء، لكنهم أيضًا معرضون لخطر الفشل في اعتناق ذلك بالإيمان. إنهم أيضًا معرضون لخطر السقوط.

لذلك، على الرغم من أن الكاتب لم يقل ذلك، إلا أنني مقتنع بأنه لا يزال يقارن قرائه بجيل البرية. وهو يستخدم لغة من شأنها، بالنسبة لقرائه المسيحيين اليهود، أن تذكرهم بأسلافهم. مرة أخرى، كما لو كان يقول، لا تفعلوا نفس الشيء الذي فعلوه.

لقد اختبروا كل هذه الأشياء أيضًا، لكنهم رفضوها. فشلوا في الاعتقاد. فسقطوا ولم يدخلوا الأرض.

ألا تفعل نفس الشيء؟ لقد اختبرت أيضًا كل هذه الأشياء، لكن لا ترفض وعود الله. لا ترفض الاستجابة بالإيمان وتفوت تلك الراحة، افتقد هذا الخلاص بالتصرف كما فعل أسلافك.

يمين؟ أي أسئلة؟ مرة أخرى، أعتقد أن جميع المقاطع التحذيرية الأخرى، ومن المثير للاهتمام، يجب أن تُفهم بطريقة مماثلة. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن جميع المقاطع التحذيرية الأخرى تستخدم في الواقع إسرائيل العهد القديم كمثال. مرة أخرى، كما لو كان يقول لقرائه مراراً وتكراراً، لا تدعوا، بمعنى ما، لا تدعوا التاريخ يعيد نفسه.

لا تستجيبوا بنفس الطريقة التي استجاب بها إسرائيل في العهد القديم، الذين رفضوا الاستجابة بالإيمان، والذين تمردوا، والذين عصوا. ألا تفعل الشيء نفسه لأنه لديك الآن شيء أعظم؟ أنت تعيش في زمن الوفاء.

إنك تعيش في زمن قد اكتمل فيه الدهر الآتي في المسيح. لذا، فإن الباب الذي تقف على استعداد للدخول إليه هو أعظم بكثير مما كان عليه الحال في العهد القديم، لأنك تعيش الآن في وقت الاكتمال في المسيح. لذلك لا ترتكب الخطأ الفادح المتمثل في تفويت ذلك.

بدلاً من ذلك، اضغط على المسيح واحتضنه بالإيمان. لديك كل شيء لتخسره إذا أدت ظهرك. لديك كل شيء لتكسبه إذا واصلت الضغط على يسوع المسيح واحتضنته بالإيمان، بغض النظر عن التكلفة.

هل هناك أي أسئلة أخرى؟ أريد أن أتحدث بإيجاز فقط، ستلاحظ في ملاحظاتك أن هناك رحلة. من حين لآخر، نتوقف وعندما يكون هناك موضوع مهيمن، نتوقف ونبين كيف ينمو هذا الموضوع من العهد القديم ويتحقق في العهد الجديد. ولكن هل هناك أية أسئلة أخرى، قبل أن نواصل، حول العبرانيين؟ لقد حصلت على فكرة عما تتحدث عنه الرسالة إلى العبرانيين.

العبرانيين هو في الواقع أحد تلك الكتب التي يسهل فيها رؤية ما يفعله المؤلف بشكل عام. حيث تكمن الصعوبة عندما تبدأ في النظر إلى التفاصيل ومحاولة اكتشافها. من هو ملكيصادق هذا؟ من أين أتى في العالم

وكيف يرتبط المسيح بملكي صادق؟ من هو؟ المكان الوحيد الذي ذكر فيه في العهد القديم، إلى جانب المزمور 110، هو تلك الإشارة المبهمة الموجزة إلى حياته في سفر التكوين، في الفصول الأولى من سفر التكوين.

وقليل من تفاعله مع إبراهيم. وإلا فلن تسمع عنه شيئاً. أعني من هو ملكي صادق؟ ما هو هذا الكهنوت على رتبة ملكي صادق؟ فكيف ينتمي المسيح إلى ذلك؟ لذلك، هناك عدد من الأشياء المشابهة التي توفر الكثير من الأشياء التي تجعلك مشغولاً بالتفكير والاستكشاف لبقية حياتك.

ومع ذلك، على المستوى الواسع، عند قراءة العبرانيين، يكون من الواضح إلى حد ما ما يحدث، وما الذي يواجهه القراء خطر فعله، وما الذي يحاول حملهم على فعله. فقط عندما تحاول ملء التفاصيل، أحياناً تصبح الأمور لزجة بعض الشيء. لكن بشكل عام، أعتقد أن التوجه الرئيسي للعبرانيين، مرة أخرى، هو أنه يحاول أن يُظهر للقراء أن لديهم كل شيء ليخسروه إذا أداروا ظهورهم للمسيح.

سيكون لديهم كل شيء ليربحوه إذا تمسكوا به واحتضنوه بالإيمان. حسناً. لكي نبدأ بالاستطراد، وهو العهد، فإن فكرة العهد، وخاصة العهد الجديد، تلعب دوراً حاسماً في الرسالة إلى العبرانيين.

لكن لها في الواقع تاريخاً طويلاً أشرنا إليه عدة مرات. في الواقع، فكرة العهد، في رأيي، تعود إلى الخليفة. على الرغم من أن كلمة "عهد" لم تُستخدم في تكوين 1 و2، إلا أن علاقة الله بآدم وحواء كانت في الأساس علاقة عهد.

وربما يتضمن العهد عدداً من الميزات، ولكنه على أقل تقدير يتضمن هذه الأفكار الثلاثة. العهد هو حيث يتصرف الله، يأخذ الله المبادرة ويعمل على إقامة علاقة مع شعبه حيث يتبناهم كأبناء له أو كشعب له ولهذا السبب تجد هذه العبارة بشكل متكرر في جميع أنحاء الكتاب المقدس، سأكون إلهكم، وستكونون شعبي.

هذه لغة العهد. يأخذ الله زمام المبادرة ويعمل على إقامة علاقة مع شعب ما، فيتبناه كشعبه. إنهم ليسوا له بشكل طبيعي.

سوف يتخذهم كشعبه. وكجزء من العهد، هناك شروط يجب الوفاء بها من أجل الحفاظ على تلك العلاقة. للحفاظ على تلك العلاقة. وعادة ما تكون الطاعة من جانب الطرف الأصغر.

عادة، مرة أخرى، يدخل الله في علاقة مع شخص تحته أو شخص في وضع أدنى. الله سيتخذهم شعبا. ومن أجل الحفاظ على تلك العلاقة، هناك شروط يجب عليهم الالتزام بها.

وهكذا كان الشرط في جنة عدن ألا تأكل من شجرة معرفة الخير والشر. كان هذا هو شرط العهد. لذلك، اتخذ الله آدم وحواء شعباً له، وسوف يباركهم، ولكن ردّاً على ذلك، كان عليهم أن يطيعوا ويحافظوا على نصيبهم من الصفة، إلى حد ما.

وللحفاظ على هذه العلاقة، كان عليهم أن يطيعوا أمر الله بعدم الأكل من شجرة معرفة الخير والشر هذه. وتضمنت علاقة العهد أيضاً وعود الله لأولئك الذين يعيشون أو الذين يفشلون في العيش وفقاً لعلاقة العهد. لذلك، ترى هذا في تاريخ إسرائيل عندما يقول الله، إذا أطعت الناموس، سأباركك.

إذا فشلت في ذلك، فسوف ألعنك. ومرة أخرى، فيما يتعلق بآدم وحواء، فقد عانوا من العواقب. وبسبب فشلهم في حفظ العهد، لعنوا وطردهوا من الجنة.

إذن، فكرة العهد التي تحتوي على هذه الأشياء الثلاثة على الأقل، وربما تكون هناك طرق أفضل لصياغتها وفهمها، لكن فكرة دخول الله في علاقة، وإقامة علاقة، حيث يتبنى شعبًا كشعبه فيوعدهم بأن يباركهم أو يلعنهم على أساس طاعتهم لشروط العهد. الآن، دون الخوض في الكثير من التفاصيل، تجد أن هذا العهد الذي قطعه الله وأقامه مع شعبه يتعزز أو يتكرر مع إبراهيم، العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم، العهد الذي قطعه مع داود، حيث وعد، سأفعل كن والدك، وستكون ابني، ولكن أيضًا العهد الذي قطعه الله في النهاية مع موسى، حيث، مرة أخرى، من الواضح أن الفكرة هي أن طاعة القانون هي الشرط الأساسي، وسوف يباركهم الله أو يلعنهم، الأخير، بناءً على ما إذا كانوا يستجيبون في طاعة القانون. الآن، كل هذا يؤدي إلى الطريقة التي سيتم بها العهد، والطريقة التي سيتم بها العهد في النهاية، والطريقة التي ستتحقق بها نية الله في الدخول في علاقة عهد مع البشرية في النهاية، هي من خلال الوعد بعهد جديد

في إرميا، على سبيل المثال، في إرميا الإصحاح 31، وفي حزقيال في الإصحاحين 36 و37، يعد الله أنه في يوم من الأيام سيقوم عهدًا جديدًا سيكون التعبير النهائي عن علاقة العهد التي يرغب في الدخول فيها مع شعبه خاصة وأن إسرائيل فشلت في ظل العهد القديم، فإن الله سيبدأ الآن ويفتح عهدًا جديدًا حيث سيقوم علاقة مع شعبه ويتبناهم بينما يقوم شعبه بتوفير التدبير لهم، وسيعمل على مباركتهم. لذلك، سوف يسن الله عهدًا جديدًا كما وعد في إرميا الإصحاح 31، ولكن أيضًا في حزقيال الإصحاحين 36 و37، وأعتقد في عدد من الأماكن الأخرى في العهد القديم أيضًا

والآن ما يحدث في العهد الجديد، وخاصة العبرانيين، هو أن مؤلفي العهد الجديد مقتنعون أنه الآن مع مجيء يسوع المسيح، ذلك الخلاص الجديد للعهد، تم الآن تدشين ترتيب العهد الجديد هذا في شخص يسوع المسيح. والطريقة التي تم بها افتتاحه يجب أن تُفهم أيضًا من حيث ما هو موجود بالفعل ولكن ليس بعد. لقد تم افتتاحه بالفعل قبل تحقيقه النهائي والأخير في المستقبل

وسننظر في ذلك أكثر قليلاً يوم الاثنين المقبل في الواقع. يوم الجمعة هناك امتحان. لكن يوم الإثنين سنتناول العهد ثم ننتقل إلى سفر يعقوب أيضًا

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 28 عن رسالة العبرانيين